

نشر الكتب فى المؤسسات الصحفية

دراسة ميدانية لمركز الأهرام للترجمة والنشر

إعداد:

دكتورة حسناء محمود محبوب

مدرس بقسم المكتبات - كلية الآداب

جامعة المنوفية

مقدمة:

ونحقق من وراء ذلك ربحا يمكنها من التطور والنمو^(٢).

ويقول الدكتور صليب بطرس «عبارة المؤسسة الصحفية يقصد بها المنشأة أو الهيئة التى تتولى الصحف أو الصحيفة وتتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانونى وتختار الكيان الإدارى الذى يتلائم مع اعتبارات كثيرة»^(٣).

وتقول الدكتورة أميرة محمد المرسى فيما نقلته عن Georges Guillo Lohan «ظهرت المؤسسة الصحفية منذ وقت طويل وإن اتخذت فى بداية ظهورها شكل المؤسسة الاجتماعية أو السياسية أكثر من شكل المؤسسة بالمعنى الاقتصادى الحديث. ويعنى ذلك أن إدراك المفهوم الاجتماعى والسياسى للصحفية كان سابقا للمفهوم الاقتصادى الذى جاء متأخرا نسبيا»^(٤).

فالمؤسسة الصحفية بهذا التعريف - مثلها مثل

لقد أصبحت الدور التى تشرف على الصحف فى عصرنا الحاضر مؤسسات أو منشآت اقتصادية ضخمة الى جانب كونها مؤسسات ذات رسالة اعلامية واضحة «فلم تعد الصحيفة مجرد حجرة صغيرة وعدد ضئيل من المحررين - كما كان من قبل - ترأسهم شخصية معروفة يعتمد عليها اصدار الصحيفة وتوزيعها. لقد دخلت التكنولوجيا عالم الصحافة واصبحت الصحيفة مؤسسة اقتصادية ضخمة يعمل بها عدد كبير من المحررين والمندوبين والمراسلين وبها آلات ومطابع حديثة تطبع ملايين النسخ كل صباح ومساء»^(١).

ويتضح ذلك من التعريفات التى ذكرها رجال الاعلام للمؤسسة الصحفية فمثلا يقول حسن توفيق حسن موسى «المنشأة الصحفية وحدة اقتصادية مستقلة عملها الاصلى هو اصدار صحيفة أو صحف يومية أو أسبوعية أو دورية

باقى المؤسسات - نظام يتكون من عناصر وأجزاء ونظم فرعية تكون فى مجموعها النظام كله وتستمد المؤسسة الصحفية قوتها وأهميتها من نفوذها الواسع وتأثيرها الفعال فى تشكيل الرأى العام. ولكى تستطيع المؤسسة الصحفية تحقيق أهدافها وبقيائها فى ساحة العمل الاعلامى يجب أن يكون لها مركز مالى يحقق لها الاستقلال الاقتصادى ولن تتمكن المؤسسة الصحفية من الوصول الى هذا الاستقلال الا اذا كانت تحقق ربحا يمكنها من الاستمرار فى اصدار صحفها وتطوير الخدمة الصحفية بها ومسايرة التطور العلمى والتكنولوجى فى صناعة الصحافة فى العالم دون الاعتماد على أى مصادر خارجية قد تقيد من حريتها. وحتى تتمكن المؤسسة الصحفية من أداء رسالتها ومجابهة مسؤوليتها تجاه العاملين فيها والمجتمع، فانها تقوم ببعض الاعمال التى تمكنها من تغطية تكاليف اصدار صحفها وتحقيق الربح وأهم هذه الاعمال بيع المساحات الاعلانية ونشاط الطباعة التجارية والتوزيع للغير من الناشرين والكتاب. وهذه الأنشطة فى حقيقة الأمر لا يمكن فصلها عن الغرض الأساسى الذى قامت من أجله المنشأة الصحفية فتحقيق الربح فى هذه المنشآت من خلال القيام بهذه الاعمال التجارية ليس هدفا فى حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق هدف آخر وهو تحقيق رسالة الصحافة وضمان حريتها واستقلال المنشأة الصحفية اقتصاديا»^(٥).

نشأة المؤسسة الصحفية فى مصر وتطورها

ويروى لنا تاريخ الصحافة فى مصر ان مصر عرفت عبارة «المؤسسة الصحفية» حين صدر

القانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٦٠ والذى نص فى المادة رقم (٦) منه على أن «يشكل الاتحاد القومى مؤسسات خاصة لادارة الصحف التى يمتلكها ويعين لكل مؤسسة مجلس ادارة يتولى مسئولية ادارة صحف المؤسسة»^(٦).

ثم جاء القانون رقم ١٥١ لسنة ١٩٦٤ لينظم هذه المؤسسات ويسمح لها بتأسيس شركات تساعد على أداء وظائفها المنوطة بها فذكر فى مادتيه الأولى والثانية

مادة ١: تتولى كل مؤسسة صحفية على مسئوليتها مباشرة كافة التصرفات القانونية فلها أن تعاقد وأن تؤدى جميع التصرفات والأعمال التى من شأنها تحقيق غرضها.

مادة ٢: للمؤسسات الصحفية المشار اليها تأسيس شركات مساهمة بمفردها دون أن يشترك معها مؤسسون آخرون وذلك لمباشرة نشاطها الخاص بالنشر أو الإعلان أو الطباعة أو التوزيع ويكون تأسيس هذه الشركات وتنظيم علاقة المؤسسات الصحفية بها وفق القواعد المقررة بالنسبة للمؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى»^(٧).

وقد حافظ على هذا الوضع القانونى لهذه الشركات التى تتبع المؤسسات الصحفية القانون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ حيث ذكر فى المادة ٢٦ «للمؤسسة الصحفية القومية بموافقة المجلس الاعلى للصحافة تأسيس شركات لمباشرة نشاطها الخاص بالنشر أو الإعلان أو الطباعة أو التوزيع، ويضع المجلس الأعلى للصحافة القواعد المنظمة لتأسيس هذه الشركات»^(٨).

وبهذه التشريعات القانونية فقد أصبح على كل مؤسسة صحفية أن تسعى الى تحسين وضعها المالى ومحاولة زيادة المصادر المتاحة للحصول على ربح يساعدها فى تحقيق أهدافها وقد قسمت د. أميرة المصادر المتاحة أمام المؤسسات الصحفية للحصول على المال الى ثلاثة مصادر أساسية.

١ - مصادر الدخل التجارية > تقصد بها ايراد التوزيع وايراد الاعلانات <

٢ - المساعدات التى تتلقاها من جهات مختلفة حكومية كانت أو حزبية أو فردية

٣ - أنشطة أخرى تقوم بها المؤسسة الصحفية، صحفية أو تجارية أو استثمارية

وتصبح مساحة الاختلاف - فى هذا الشأن - بين المؤسسات الصحفية فى النسبة التى يمثلها كل مصدر بالنسبة للإيرادات الكلية^(٩)

ويقع نشاط نشر الكتب فى المصدر الثالث من المصادر السابق الإشارة إليها، ولقد حرصت المؤسسات الصحفية على وجوده بها لما له من علاقة قوية بطبيعة المؤسسة ذاتها وأهدافها التى تسعى الى تحقيقها

لذلك فقد كان فى تخيلى عند بداية التفكير فى دراسة هذا الموضوع أن أتناول نشر الكتب فى المؤسسات الصحفية المصرية لإلقاء الضوء على هذا المجال ومحاولة الخروج بمؤشرات تظهر دور المؤسسات الصحفية فى مجال النشر، ولكن بمجرد أن قمت ببحث الانتاج الفكرى فى المجال والنزول

الى أرض الواقع للدراسة الميدانية ظهرت حقيقتان هامتان:

الحقيقة الأولى:

لم يظفر البحث فى قواعد البيانات المتخصصة فى علوم المكتبات والمعلومات والتى يقع النشر داخلها عن وجود أية كتابات فى هذا الموضوع سواء باللغة العربية أو باللغات الاجنبية لذلك فقد فرض الانتاج الفكرى ضرورة توسيع نطاق البحث فى المجالات القريبة والتى لها علاقة بهذا المجال.

وكانت النتيجة ظهور بعض الدراسات التى تم استعراض معظمها والخروج بحقيقة أن المؤسسات الصحفية تم تناولها من جانب نوعين من المتخصصين كل فى مجاله.

الأول: المتخصصون فى مجال الاعلام، الذين تناولوها من منظور العمل الصحفى وتأثير الأنشطة التى تقوم بها المؤسسات الصحفية على انتاج الصحفية وقوتها وتأثيرها على رأى العام ووجودها فى مجال العمل الاعلامى ككل

الثانى: المتخصصون فى مجال الادارة والمحاسبة: حيث يتم تناول الهيكل الادارى للمؤسسة الصحفية فيتم دراسة نظرياته الادارية والمحاسبية.. وما الى ذلك من جوانب خاصة بالمتخصصين فى هذا المجال.

وقد انحصرت الدراسات الاكاديمية أيضا فى هذين المجالين وهى بالتحديد

* اطروحات كلية الاعلام - جامعة القاهرة:

أ - ادارة المؤسسات الصحفية فى مصر وتأثيرها

د - تحليل التعادل وأهميته فى تخطيط الربح
فى المؤسسات الصحفية/ سمير حسن عبد الرزاق
- جامعة عين شمس - ماجستير ١٩٧٣ .

الحقيقة الثانية

أثبتت الزيارات الميدانية الميدية للمؤسسات
الصحفية أن دراسة نشر الكتب فيها لا يمكن
تغطيتها فى مقاله بحثية واحدة فقط ولكنها تحتاج
إلى عدة مقالات لتتناول كافة الزوايا والفروع التى
تتعلق بهذا الموضوع فهو بالحق حقل خصب
للداسة وموضوع جدير بالبحث ولعل هذا المقال
- أو هكذا أتمنى أن يكون - هو اولى تلك اللبئات
التي نوضع فى هذا المجال على أمل أن تكون هناك
لبئات أخرى باذن الله يتكون من مجموعها التغطية
الكاملة لهذا المجال الجديد .

لذلك فقد اختار هذا المقال معالجة أحد
الأنشطة المنبثقة من المؤسسة الصحفية ألا وهى
المراكز التى تقوم بدور الناشر بمعناه الحقيقى
والذى يعرفه المتخصصون فى المجال بأنه الحلقة
الطرف الرابع فى حلقات النشر التى يمثلها المؤلف
والطابع والموزع بل انه كما قال عنه الاستاذ
الدكتور شعبان خليفة «هو الذى يدير حلقات
النشر برمتها وموقعه منها فى القلب أو المركز،
وعندما يوصف الناشر بأنه (مقاول) أو (مدير) فان
هذا الوصف لا يجاوز الصواب اذ انه هو الذى
يحصل على الكتاب من المؤلف ويجزيه - طبقا
لاتفاق يبرم بينهما - عن المادة العلمية التى
يقدمها. وعندما يحتاج الكتاب الى رسوم أو
تصميمات كلف الناشر من يقوم بذلك ثم يدفع

على الخدمة والمسئولية الصحفية تجاه القارئ
والمجتمع: مع دراسة مقارنة لمستحدثات الادارة
الصحفية فى فرنسا/ أميرة محمد المرسى العباسى؛
اشراف خليل يوسف صابات - دكتوراه ١٩٨٤ .

ب - السياسيات الادارية فى مؤسسة دار
التحرير للطبع والنشر منذ انشائها عام ١٩٥٣ الى
عام ١٩٨٠ وأثرها على صحف المؤسسة: دراسة
تقويمية/ الحسينى محمد الديب؛ اشراف خليل
صابات - ٢ مج - ١٩٨٥ .

ج - النظم الادارية فى المؤسسات الصحفية
المصرية: دراسة مقارنة بين مؤسسة دار الهلال
ومؤسسة روز اليوسف/ عبد الجواد سعيد محمد
ربيع؛ اشراف محمد سيد محمد - ماجستير
١٩٨٩ .

د - الاسس العلمية لادارة المؤسسات
الاعلامية/ منصور على كوسة؛ اشراف سمير
محمد حسين - ماجستير ١٩٨٥ .

* أطروحات كليات التجارة

أ - المنشآت الصحفية فى ج.م.ع. تنظيمها
واداراتها/ عرفة متولى سند - جامعة الأزهر -
ماجستير ١٩٧١ .

ب - مشاكل تنظيم وادارة دور الصحف
المصرية/ كامل متولى عمران - جامعة القاهرة -
ماجستير ١٩٧٥ .

ج - تخطيط الربح فى المنشآت الصحفية فى
ج.م.ع. / سمير حسن عبد الرزاق - جامعة
عين شمس - دكتوراه ١٩٨٥ .

بالكتاب الى الطابع ويجزئه عن عملية الطباعة ويسترد النسخ المتفق على طبعها من المطبعة ويدفع بها فى منافذ التسويق المختلفة ويسترد امواله وماتدره من أرباح عن طريق هؤلاء الباعة. وهذا هو المعنى النقى للناشر»^(١٠).

وقد كان لزاما علينا أن نقوم باختيار المؤسسة الصحفية التى سوف يتم دراسة نشر الكتب بها أولا ثم استعراض مراكزها وانشطتها لمعرفة الجهة أو القطاع المنبثق منها الذى يقوم بدور الناشر كما تم تعريفه فى الفقرة السابقة.

نبتة عن مؤسسة الأهرام:

وقد وقع الاختيار على مؤسسة الأهرام وذلك لانها:

١ - أقدم المؤسسات الصحفية المصرية

«فالاهرام مولدان أحدهما فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ وهو التاريخ الذى صدر فيه العدد الأول من الأهرام فى الاسكندرية والاخر هو ما يمكن أن يسمى (المولد القانونى) وتاريخه يعود الى ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ عندما صدرت للخواجه (سليم تقلا) رخصة اصدار الصحيفة التى شاركه فيها أخوه بشارة»^(١١).

٢ - أكبر المؤسسات الصحفية المصرية

فرغم ان بدايتها كانت على يد السوريين الا أنها أصبحت الان أكبر المؤسسات الصحفية القومية المصرية فيذكرنا الدكتور عبد اللطيف أحمد حمزة بنشأتها حين يقول:

«فر من السوريين من فر الى مصر ليتمتعوا فيها بحرية نسبية وينجوا بأنفسهم من ظلم الولاة العثمانيين الذين كانوا يشهرون عليهم سلاح القانون الخفيف (قانون المطبوعات) وكان من اولئك السوريين شاب يدعى (سليم تقلا) شوهذ فى نظارة الخارجية وهو يطلب الاذن له بانشاء مطبعة تسمى (مطبعة الأهرام) بمدينة الاسكندرية بجهة يقال لها (المنشية) كما طلب يومئذ أن يؤذن له بطبع جريدة (الأهرام) وقال انه سيقصرها على البرقيات التجارية والعلمية وينشر فيها نتفا من الكتب الأدبية العربية وبعض قصائد من الشعر»^(١٢).

وبذلك يتضح انه منذ آواخر القرن التاسع عشر وحتى الآن والاهرام تساهم فى مجال النشر حيث طلب سليم تقلا الاذن بأنشاء مطبعة وليس باصدار جريدة فقط وحدد انه سيكون من مهام المطبعة «طبع كتب كمقامات الحريرى وبعض ما يتعلق بالصرف والنحو واللغة والطب والرياضيات والاشياء التاريخية والحكم والنوادر والاشعار والقصص الادبية وما شاكل ذلك»^(١٣).

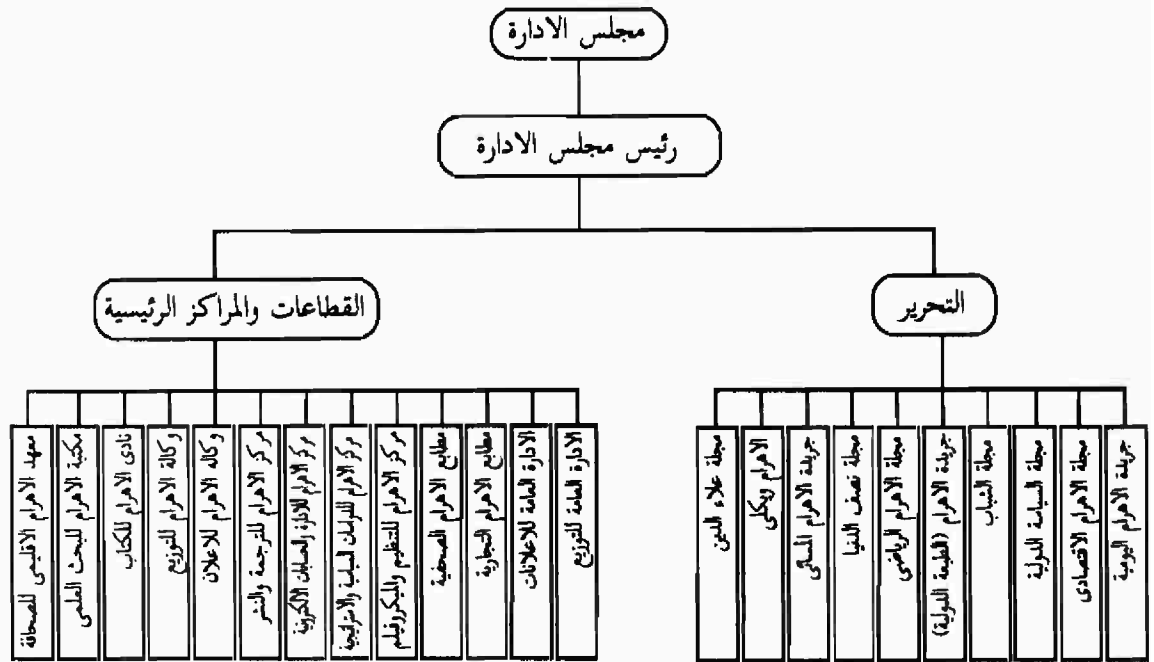
وقد ذكرت دكتورة عابدة نصير انه بلغ عدد الكتب التى ساهمت مطبعة الاهرام بطبعها ونشرها حتى نهاية القرن التاسع عشر ٢٤ كتابا^(١٤).

وقد استمر الاهرام كجريدة وكمؤسسة صحفية فى تطور مستمر ليتكيف مع متطلبات العمل الاعلامى فى مصر وكذلك مع تعاقب صدور القوانين المنظمة لهذا العمل ولكى يدخل منافسا فى هذا المجال مع المؤسسات الاخرى المحلية

لاصدارها كمؤسسة صحفية وتنقسم كل صحيفة ومجلة الى أقسام داخلية كالتحقيقات والقسم الرياضى والقسم الاقتصادى وقسم المرأة... الخ وليس هذا مجال حديثنا الآن.

بينما الشق الثانى من هذا التنظيم يشمل المراكز والقطاعات التى أنشأتها المؤسسة كأنشطة تساهم فى زيادة مصادر الدخل الخاصة بها، وباستعراض هذه المراكز نجد أن مركز الاهرام للترجمة والنشر

والقومية والعالمية وكذلك ليتكيف مع التقدم التكنولوجى السريع الذى ظهر فى وسائل نقل المعلومات، وقد لجأت مؤسسة الأهرام لمسيرة هذا التطور - مثلها مثل باقى المؤسسات الصحفية - الى انشاء بعض المراكز والقطاعات التى تدخل فى مجال العمل التجارى وقد اباح لها القانون ذلك - كما سبقت الاشارة اليه - وقد كان نتيجة لذلك



هو الذى يمكن أن ينطبق عليه كلمة (ناشر) بالتعريف الذى سبق ذكره، أما باقى المراكز والقطاعات فالبعض منها يقوم ببعض حلقات النشر فعلى سبيل المثال الطباعة ممثلة فى مطابع الاهرام التجارية والتوزيع ممثل فى وكالة الاهرام للتوزيع ونادى الاهرام للكتاب وبعض المراكز يقوم بنشر اصداراته أو مطبوعاته التى هى أساس نشاطه مثل مركز الاهرام للتنظيم والميكروفيلم ومركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية لذلك فقد تم دراسة مركز الاهرام للترجمة والنشر دراسة تحليلية.

كبر حجم المؤسسة مما اضطرها الى تقسيم العمل بها الى ادارات وأقسام يتولى كل قسم منها الاشراف على أحد انشطتها.

وينقسم هيكل التنظيم الادارى لمؤسسة الاهرام الى جزئين اساسيين هما التحرير والمراكز والقطاعات والشكل التالى يوضح هيكل التنظيم الادارى لمؤسسة الأهرام.

ويتضح لنا من الرسم السابق أن الشق الأول من التنظيم الادارى لمؤسسة الاهرام تمثله الصحف والمجلات التى تصدرها المؤسسة والتى قامت أساسا

نشأة المركز وتطوره:

كانت بداية انشاء المركز عام ١٩٧٥ ولكنه انشئ باسم (مركز الاهرام للترجمة العلمية) وكان نشاطه يقتصر على الترجمة فقط دون النشر أى أنه كان يقدم خدمة الترجمة لمن يطلبها من المؤسسات والهيئات... الخ. وكان الهدف من انشائه كما ذكر فى إحدى نشراته.

* تحويل الترجمة الى عمل جماعى منظم يتسم بطابع مؤسسى ومنهجى يخرج به عن نطاق الهواية الفردية والاجتهاد الذاتى.

* ضمان استناد هذا العمل الى الخبرات التى تتوافر لها الكفايات العلمية واللغوية المطلوبة لتوفير ترجمة دقيقة وسلسة ايماناً بأن:

- الترجمة أصبحت علماً وفناً يستند الى التخصص.

- لم تعد الترجمة نقلاً من لغة الى أخرى وإنما هى تدقيق وتحقيق وفقاً للقواعد العلمية^(١٥).

والمركز يقدم خدمة الترجمة من وإلى ١٢ لغة وتقدر عدد الصفحات التى يترجمها المركز سنوياً حسب ما يقوله العاملون به حوالى ٢٠٠٠٠٠ صفحة وقد أصبح المركز أول مؤسسة متخصصة فى العالم العربى تعتمد على الأمانة المتحدة ووكالاتها المتخصصة لترجمة وثائقها ودراساتها وبذلك أصبح عملاء المركز تتنوع من هيئات ومنظمات دولية (مثل الأمم المتحدة فى نيويورك وجنيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولى، منظمة العمل الدولية، اليونسكو.. الخ) الى هيئات وشركات اقليمية ومحلية (مثل اتحاد المهندسين العرب، بنك فيصل الاسلامى، الشركة المصرية للحاسبات، شركة كوداك... الخ)

كما يتعامل المركز مع ناشرين عالميين سواء فى مجال الترجمة أو فحص ودراسة المؤلفات العلمية الأجنبية لبيان مدى ملاءمتها للسوق العربية فى حالة تعريبها (مثل ماكجروهيل، جون وايلى، لاروس، ورلد انترناشيونال، والت ديزنى، هاتيه... الخ).

ويقوم المركز باختيار القائمين بالترجمة وبشرط أن تتوافر فيهم عدة مميزات أهمها:-

* إجادة اللغتين: اللغة التى ينقل منها واللغة التى ينقل اليها سواء عن طريق الدراسة الاكاديمية أو الممارسة الفعلية للترجمة والخبرة العملية فيها.

* ترجمة أعمال مشهود لها فى الاوساط العلمية أو التطبيقية أو الأدبية أو الثقافية

* الحصول على درجة الدكتوراه فى مادة المؤلف المطلوب ترجمته

* دراسة مادة المؤلف العلمى الاجنبى فى بلد يتحدث بلغة هذه المادة.

* تدريس المحتوى العلمى للمؤلف أو ممارسته مما يضمن استيعاب مصطلحاته ومن ثم القدرة على توصيل المضمون باللغة المقابلة بنفس معنى اللغة الأصلية.

* خبرة التدريس فى البلدان العربية لضمان الامام بالمستويات العلمية السائدة فيها والمصطلحات المتداولة.

* درجة عالية من الثقافة العامة والمعرفة لضمان أن وراء كل مصطلح أو كلمة مترجمة خبرة ومعرفة^(١٦).

والمركز يقوم فى البداية بفحص المواد المطلوب ترجمتها من حيث التخصصات والاعداد المطلوبة

التنظيم الإداري للمركز

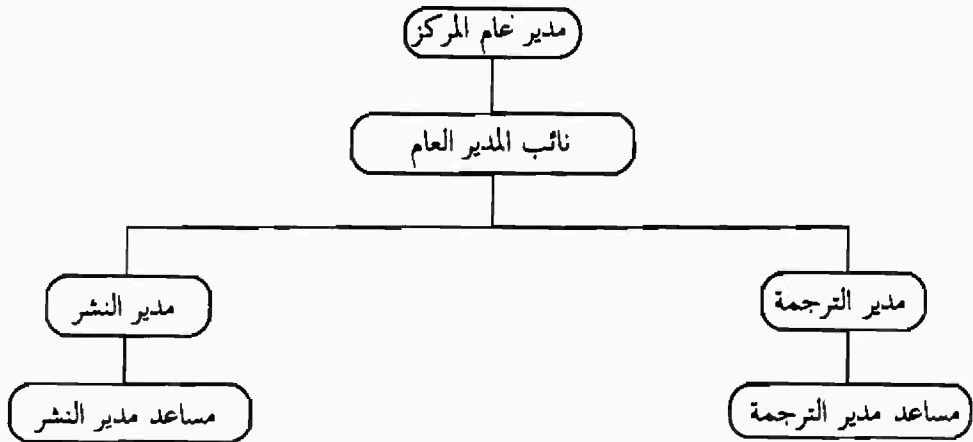
يعتبر المركز وحدة مستقلة من وحدات مؤسسة الأهرام ويعكس تنظيمه الداخلي عنصر التخصص للمركز وهما الترجمة والنشر والشكل التالي يوضح ذلك.

وينقسم كل جناح من جناحي المركز إلى الأقسام الإدارية المعروفة لأي مؤسسة كالشؤون المالية والحسابات والمخازن.. الخ.

ويعمل بالمركز ١٥ فردا دائمين بالإضافة إلى (خمسة) أفراد غير دائمين ويشترط للعاملين بالمركز تخصصات أعلام جامعة أمريكية أو أعلام جامعة القاهرة أو أقسام اللغات بالجامعات أو إيجادة لغتين أجادة كاملة.

من المترجمين والمراجعين والجدول الزمني، وينتهي هذا الفحص بأعداد مقايسة وأرسالها للعميل فإذا وافق عليها تبدأ عملية الترجمة ومراجعة الترجمة والمراجعة اللغوية ثم المراجعة النهائية وأخيرا كتابتها على الآلة الكاتبة وتسليمها للعميل، ويتعامل المركز في هذا المجال مع حوالى ٤٥٠ خبيرا.

وظل المركز يقتصر على تقديم خدمة الترجمة هذه فقط حتى عام ١٩٨٥ حيث بدأ المركز في توسيع مجال نشاطه ليشمل نشر الكتب الى جانب خدمة الترجمة التي استمر في الاضطلاع بها وقد تغير اسم المركز اعتبارا من ذلك التاريخ فأصبح (مركز الأهرام للترجمة والنشر) والهدف الأساسى



والعاملون الإداريون بالمركز هم فقط الذين يعملون كل الوقت ولكن المركز يستعين ببعض العاملين الذين يعملون بعض الوقت، ولا يتلقى العاملون إعدادا مهنيا خاصا بالمركز ولكن كل موظف جديد قبل تعيينه يخضع لتدريب على العمل الذى سيكلف به من زميل له بنفس القسم الذى سيعمل به.

من نشاط النشر الذى أضيف للمركز كما جاء فى نشرة المركز هو «تقديم كل نوعيات المؤلفات والمصنفات التى تسهم بدرجة أو بأخرى فى تحقيق الرقى الحضارى للأمم العربية باتاحة الفرصة لابنائها للاطلاع على أحدث وأسمى أبداعات العقل الانسانى فى مختلف مجالات العلوم والفنون والآداب» (١٧).

الحصول على الأصول التي تنشر

يأتى المخطوط الى المركز باحدى طريقتين:

الأولى: يسلمه المؤلف للمركز، أما يأتى المؤلف بنفسه أو يرسله بالبريد أو مع صديق أو بأى طريقة أخرى.

الثانية: أن يكلف المركز بعض المؤلفين بتأليف كتاب فى موضوع ما فيحدد المركز فكرة كتاب أو موضوعه ويقوم المؤلف باعداده أو يختار المركز كتاباً ما ويكلف من يقوم بترجمته.

وفى هاتين الحالتين لا يشترط أن يكون المخطوط مكتوب على الآلة الكاتبة أو بأى وسيلة وانما وضوح الكتابة لسهولة قراءتها هى الأساس فى ذلك. ويترك المخطوط فى المركز لمدة لا تزيد عن شهر يقوم المركز خلالها بقراءة المخطوط وسؤال المتخصصين اذا كان فى أحد الفروع المتخصصة. ولا يعلم المؤلف من يقوم بعملية الفحص أو التحكيم هذه وكذلك المحكم اذا كان من خارج المركز لا يعلم اسم المؤلف، ويتم اختيار المحكم الخارجى (من خارج المركز) من الخبراء والمتخصصين فى المجالات الموضوعية وأغلبهم ممن يتعامل المركز معهم فى جناحه الخاص بالترجمة والذين يبلغ عددهم - كما سبق القول - ٤٥٠ خبيراً. وجميع المخطوطات التى تقدم للمركز تفحص فحصاً كاملاً وذلك بقراءتها بأكملها حيث أكد على ذلك الذين يقومون بفحص المخطوطات بالمركز، فقد ذكروا أن القراءة تكون للمخطوط بأكمله من أول كلمة إلى آخر كلمة وذلك باستثناء المخطوطات السيئة التى يتضح من

الصفحات الأولى للمخطوط أنها غير جديرة بالقراءة وبالتالي للنشر فى المركز فترفض دون تكملة قراءتها، كما أكدوا كذلك أن شهرة المؤلف ومكانته العلمية لا تمنع من عدم قراءة المخطوط بأكمله.

ويتوقف اختيار المخطوط للنشر على عدة عوامل أهمها:-

- جودة الموضوع والمعالجة (وذلك بعد عملية التحكيم السابق ذكرها)

- رأى التوزيع (الناجى عن الاشتراك فى المعارض المحلية والدولية ومعرفة احتياجات السوق).

- رأى المطابع (لحساب تكاليف الطبع وبالتالي سعر النسخة).

* التعامل مع المؤلفين

لا توجد سوى طريقة واحدة فقط وهى شراء المادة المكتوبة أو المترجمة من المؤلف أو المترجم، ويتم تحرير عقد بين المؤلف والمركز، وقد رفض المسؤولون بالمركز اعطاء أية بيانات عن ثمن الشراء ولكنهم أكدوا أن أقل مبلغ تم دفعه لمؤلف هو ثلاثة آلاف جنيه وأكثر مبلغ هو خمسة وأربعون ألف جنيه ويتحدد هذا المبلغ على أساس شهرة المؤلف وعدد النسخ المتفق على طبعها - لأنه يتم شراء حق نشر طبعة واحدة فقط وإذا أراد المركز نشر طبعة أو اصدارة أخرى فيكون هناك اتفاق جديد مع المؤلف - وتكاليف الطباعة والتوزيع... الخ من مصاريف يدخلها المركز فى حساباته المبدئية وكلها تؤثر بالطبع على المبلغ الذى يتفق

المركز على دفعه للمؤلف لأنها تؤثر على سعر البيع الذى يتوقع أن تباع به النسخة.

* مرحلة الطباعة

يتم طباعة جميع مطبوعات المركز فى مطابع الأهرام التجارية، ويتولى المركز تحديد مواصفات المطبوع كما يتولى الاتفاق مع الفنانين أو المصممين للرسومات.. الخ اذا احتاج الأمر، كما يقوم المركز بتصحيح البروفات، ولا يحتفظ المركز بأصول هذه المطبوعات ويعتمد فى ذلك على المطبعة وإذا تقرر طبع طبعه أو اصدارة جديدة يتم تجميعها من جديد اذا كانت المطبعة قد تخلصت من الاصول الاولى للمطبعة السابقة.

أما تجليد المطبوعات فيحرص المركز على أن تكون جميع نسخ الطبعة بتجليد موحد الا فى المصاحف وبعض كتب الاطفال فتظهر بعض النسخ بتجليد عادى والأخرى بتجليد مقوى.

ولا يتدخل المؤلف بصورة قانونية فى شكل الطباعة أو نوع التجليد ولكن المركز هو المسئول الاول عن ذلك ويكون تدخل المؤلف وديا اذا أراد.

ويستغرق أى مطبوع فى المطبعة من شهرين الى ستة أشهر تقريبا وذلك طبقا لالتزامات المطبعة، ويتولى المركز دفع تكاليف الطباعة بالكامل.

* الترويج والأعلان والبيع

لا توجد أية ميزانية للأعلان عن مطبوعات المركز وتقتصر الدعاية من جانب المركز على العلاقات الشخصية بين موظفى المركز وبين محررى الصفحات الأدبية فى بعض الجرائد

والمجلات وكذلك إرسال بعض النسخ الى المهتمين بالموضوع.

وربما لا يلجأ المركز الى تخصيص ميزانية للدعاية والأعلان عن مطبوعاته لأنه يبيع جميع النسخ الى وكالة الأهرام للتوزيع التى تتولى هى عمل الدعاية اللازمة للمطبوعات التى تقوم بتوزيعها سواء من انتاج المركز أو من انتاج المؤسسات الاخرى التى تتعامل معها الوكالة.

* الضبط الببليوجرافى لكتب المركز

يعتبر الضبط الببليوجرافى هو مشكلة الانتاج الفكرى العربى بصفة عامة «فنظام الضبط الوراقى للانتاج الفكرى العربى بكل مستوياته وعلى اختلاف فئاته النوعية والموضوعية قاصر ان لم يكن مهلهلا»^(١٨) ويظهر ذلك بوضوح فى مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر كجزء من الانتاج الفكرى المصرى.

فالمركز لا يقوم بالاحتفاظ بنسخ من كل مطبوعاته لانه لا توجد لديه مكتبة وهو ليس مكاناً لحفظ المطبوعات فهو كناشر يبيع جميع النسخ لوكالة الأهرام للتوزيع ويترك بعض النسخ القليلة التى يوزعها هدايا على المتخصصين وقد تنفذ نسخ الهدايا هذه وقد يبقى منها القليل التى توضع فى دواليب العرض داخل وأمام حجرات المركز كديكور أكثر منها احتفاظاً بنسخ ثابتة.

وكذلك وكالة الأهرام للتوزيع فهدفها بيع جميع النسخ للحصول على المبلغ الذى تم دفعه للمركز بالاضافة إلى أرباح الوكالة فليس هدفها الاحتفاظ بأية نسخ من هذا الانتاج.

٣ - قوائم المركز وقد تم الحصول على القوائم التالية:-

أ - أحدث مطبوعات مركز الاهرام للترجمة والنشر: القائمة الثانية (١٩٨٦) (٢).

ب - مطبوعات مركز الاهرام للترجمة والنشر، ١٩٨٩.

ج - مركز الاهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٠.

٤ - قوائم وكالة الاهرام للتوزيع: وقد تم الحصول على قائمتين فقط هما:-

أ - قائمة الكتب: ترجمة - نشر - طباعة - توزيع، ١٤١٣ / ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م.

ب - قائمة المطبوعات، ١٤١٤ / ١٤١٥ هـ، ١٩٩٤.

٥ - الفهرس البطاقي لمكتبة مركز معلومات الاهرام.

٦ - الفهرست العصرية بمجلة عالم الكتاب الاعداد من سنة ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٤.

وقد تم التجميع على أساس العنوان بصرف النظر عن الاصدارة أو الطبعة وبذلك فقد تم وضع العنوان في أول تاريخ نشر فيه بالمركز وذلك بعد وجود نسبة تكرار في العناوين بتواريخ نشر مختلفة، وبسؤال المسئولين بالمركز عن هذا الاختلاف فقد تبين أن بعض الكتب يعاد اصدارها في سنوات مختلفة وأحيانا لم يذكر ذلك على الكتاب وبالتالي لم يذكر في القوائم السابق الاشارة اليها والتي تم التجميع منها ولم تتمكن الباحثة من حصر تلك العناوين لأن المركز ليس لديه إلا صور الفواتير الخاصة بالتعامل مع المطابع والتوزيع... الخ والتي

وتبقى مشكلة الضبط البليوجرافى لكتب المركز، ورغم أن المركز أصدر في بداية انشائه بعض القوائم الغير منتظمة، وكذلك وكالة الأهرام للتوزيع تصدر سنويا قائمة بالكتب التى تقوم بتوزيعها ومن بينها كتب المركز ولكن للأسف فلأن هذه القوائم ليس هدفها الضبط البليوجرافى فيتم التخلص من القوائم القديمة ولا يمكن الحصول الا على قائمة السنة الجارية وسنة قبلها فقط لأنها قوائم دعائية توزع على المكتبات والهيئات والأفراد لتعرفهم بالمطبوعات المتاحة للشراء.

ولا يتم ايداع نسخ من مطبوعات المركز فى مركز معلومات الأهرام مثلا أو بالمكتبة العلمية للأهرام.

وبذلك ظهرت مشكلة ضبط الانتاج الفكرى للمركز الذى لم يتجاوز عمره تسع أو عشر سنوات.

وقد حاولت الباحثة تجميع هذا الانتاج بالاعتماد على:

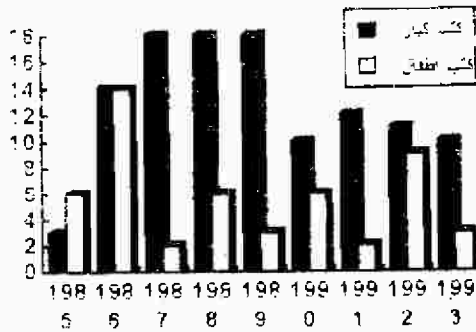
١ - نشرة الايداع لدار الكتب المصرية منذ سنة ١٩٨٥ وحتى سنة ١٩٨٨ حيث أنه صدر اخر عدد منها سنة ١٩٩٢ ليفطى الانتاج الفكرى المصرى حتى عام ١٩٨٨.

٢ - سجلات الايداع بدار الكتب للفترة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٣ وقد تم حصر الكتب التى تم ايداعها فى هذه الفترة ولم تصدر بها نشرات الايداع.

٢/١: نمو مطبوعات المركز:-

يمكن تمثيل الجدول السابق فى الشكل البيانى التالى (١) لنوضح نمو مطبوعات المركز خلال تسع أعوام من انشائه.

شكل رقم (١) نمو مطبوعات المركز



ويتضح من ذلك تذبذب عدد العناوين سنويا وخاصة بالنسبة لكتب الأطفال وأن أقل عدد عناوين أصدره المركز بالنسبة لكتب الكبار بخلاف سنة البداية (١٩٨٥) هى عشرة عناوين فى عامى ١٩٩٠، ١٩٩٣ وأن أعلى ثلاثة أعوام هم ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩ حيث نشر المركز (١٨) عنوانا فى كل عام منهم، أما كتب الأطفال فبدأت فى سنة البداية بستة عناوين ثم تضاعفت الى (١٤) عنوانا وهو أعلى عدد وصلت اليه ثم انخفضت مرة أخرى الى أقل من سنة البداية وتذبذبت بين الارتفاع والانخفاض كما وضحتها الرسم البيانى السابق.

وإذا كان الناشر الصغير فى بريطانيا كما ذكر الدكتور شعبان خليفة هو الذى يقل حجم أعماله عن ٢,٥ مليون جنيه أسترلينى فى السنة (١٩)، فقد رفض المسئولون بالمركز إعطاء أية بيانات أو

يحذر الاطلاع عليها، لذلك فقد اضطرت الباحثة الى حصر العناوين وتتبع كل عنوان بقدر الامكان للحصول على أقدم تاريخ نشر به واعتباره هو أول تاريخ لاصدار هذا العنوان.

والملاحق التالى لهذه الدراسة يوضح قائمة بعناوين مطبوعات المركز التى تم تجميعها موزعة حسب سنوات اصدارها، وداخل كل سنة مرتبة هجائى بعنوان الكتاب.

تحليل الانتاج الفكري الصادر عن المركز:-

١/١ التحليل الكمي:-

فى سبتمبر ١٩٨٥ صدر أول كتاب للمركز ومنذ ذلك التاريخ وحتى سنة ١٩٩٣ أصدر المركز (١١٤) عنوانا بالإضافة الى (٥١) عنوانا للأطفال، والجدول التالى رقم (١) يوضح التوزيع الزمنى لعدد العناوين التى أصدرها المركز حتى سنة ١٩٩٣.

جدول قم (١) التوزيع الزمنى لكتب المركز

السنة	كتب الكبار	كتب الأطفال	المجموع
١٩٨٥	٣	٦	٩
١٩٨٦	١٤	١٤	٢٨
١٩٨٧	١٨	٢	٢٠
١٩٨٨	١٨	٦	٢٤
١٩٨٩	١٨	٣	٢١
١٩٩٠	١٠	٦	١٦
١٩٩١	١٢	٢	١٤
١٩٩٢	١١	٩	٢٠
١٩٩٣	١٠	٣	١٣
المجموع	١١٤	٥١	١٦٥

حتى التحدث عن أرقام مالية خاصة بالمركز وبالتالي فليس أمامنا سوى عدد العناوين التي يصدرها الناشر الصغير وهي كما اتضح من نتائج الاستبيان الذي أجرى على صغار الناشرين في بريطانيا والتي ذكرها الدكتور شعبان أن بعض الناشرين الصغار نشر في سنة ١٩٧٧ ثلاثين كتابا ومنهم من نشر عشرين كتابا في نفس السنة... والحقيقة أن ثمانية أو تسع كتب في السنة تعتبر عددا معقولا بالنسبة لناشر صغير ويسمح بالتخطيط الجيد (٢٠).

وإذا كان هذا المقياس سنة ١٩٧٧ ومع تسليمنا بأن الانتاج الفكري العلمي يتضاعف سنويا وبذلك يتضاعف هذا العدد عدة مرات منذ سنة ١٩٧٧ وحتى الآن، فنستطيع القول بأن المركز يعتبر من الناشرين الصغار لان متوسط ما ينشره سنويا (١١) عنوانا بالاضافة الى (٥) عناوين للاطفال.

ويؤكد هذه الحقيقة أن الانتاج الفكري المصري عام ١٩٨٨ وصل الى (٢٨٩٤) كتابا (٢١) وأن مجموع كتب الكبار والاطفال بالمركز في هذه السنة (٢٤) كتابا - كما يوضحها الجدول السابق - وذلك يعني أن المركز لا يساهم سوى بنسبة ٨,٧٪ فقط من هذا الانتاج.

ويرجع المسئولون بالمركز هذا العدد من العناوين ليس الى كمية المعروض على المركز للنشر أو ميزانية المركز... أو ما شابه ذلك ولكنهم يرجعون ذلك الى أن المركز ينتقى من المعروض فلا ينشر الا الجيد فقط ويختار الموضوعات التي ترقى بالذوق الثقافي للمثقف العربي.

ويتضح لنا من نمو مطبوعات المركز أيضا أن نسبة كتب الأطفال التي نشرها المركز تمثل ٣١٪ من مجموع ما نشره، بينما تمثل كتب الكبار ٦٩٪ ويظهر هذا أن المركز رغم بدايته القوية سنة ١٩٨٥ بالاهتمام بنشر كتب الاطفال الا أنه تراجع في هذا الاهتمام تدريجيا ويرجع مسئولو المركز هذا الى عدم وجود كتاب أطفال بنفس قوة كتاب الكبار مما يضطر المركز كل عام من اعادة اصدار بعض العناوين السابق نشرها فيؤدي الى عدم ظهور عناوين جديدة ولكن المركز كما يرى المسئولون فيه يهتم بكتب الأطفال قدر اهتمامه بكتب الكبار.

٢ - التحليل النوعي: -

١/٢ : التوزيع اللغوي:

جميع مطبوعات المركز باللغة العربية فلم يتم نشر أى مطبوع بلغات أخرى ولكنه يتم الترجمة فقط الى اللغة العربية في بعض المطبوعات وربما يرجع ذلك الى الهدف الذي وضعه المسئولون عن المركز أمامهم ألا وهو الارتقاء بذوق وثقافة المثقف العربي بلغته الاصلية ووصول المعلومات والأفكار العالمية اليه مترجمة الى اللغة العربية في الوقت نفسه الذي تظهر فيه بلغاتها الأصلية.

٢/٢ : السلاسل التي يصدرها المركز: -

رغم أن المركز لم يمض على نشاطه وقت طويل الا أنه أصدر ثلاث سلاسل للكبار وسلسلتين للاطفال والمتأمل لاسماء هذه السلاسل يلاحظ بوضوح تنوعها بين المجالات المختلفة، والجدول التالي رقم (٢) يوضح أسماءها وعدد العناوين في كل منها.

اسم السلسلة	عدد العناوين
اعرف صحتك	٩
تقريب التراث	٦
روائع الادب الامريكى المعاصر للأطفال	٤
علماء العرب	٢١
ألوان... ألوان	١٤
موسوعة جوفى الرياضية	٤

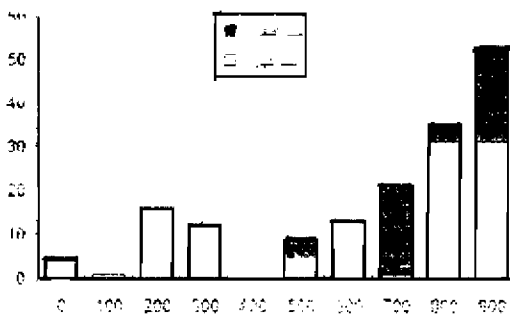
وقد أختار عناوين هذه السلاسل مقرر النشر بالمركز ويحاول المركز بالاتفاق مع مؤلفي حلقات هذه السلاسل بالانتظام فى اصدار حلقتين سنويا من كل سلسلة.

٣/٢: التوزيع الموضوعى :-

الجدول التالى رقم (٣) وكذلك الشكل البيانى رقم (٣) يوضحا توزيع كتب المركز حسب الأقسام الرئيسية لخطة تصنيف ديوى العشرى.

المجموع	كتب الأطفال	كتب الكبار	الموضوعات
٥	١	٤	٠٠٠ معارف عامة
١	-	١	١٠٠ فلسفة
١٦	-	١٦	٢٠٠ ديانات
١٢	-	١٢	٣٠٠ علوم اجتماعية
-	-	-	٤٠٠ لغات
٩	٤	٥	٥٠٠ علوم بحتة
١٣	-	١٣	٦٠٠ علوم تطبيقية
٢١	٢٠	١	٧٠٠ فنون
٣٥	٤	٣١	٨٠٠ الآداب
٥٣	٢٢	٣١	٩٠٠ تاريخ وجغرافيا
١٦٥	٥١	١١٤	المجموع

شكل رقم (٣) التوزيع الموضوعى للكتب



ويوضح لنا هذا الجدول أن السلاسل الثلاثة لكتب الكبار تتنوع بين (تقريب التراث) وهدفها وضع الكتب الضخمة والمؤلفات الكبيرة فى متناول الغالبية العظمى من القراء، وبين (أعرف صحتك) كسلسلة تساهم فى معرفة المثقف العادى ببعض الحقائق والمعلومات الطبية التى يجب أن يدركها بأسلوب يناسب غير المتخصص فى المجال الطبى، وكذلك (روائع الأدب الامريكى المعاصر) التى تسهم فى نقل الأدب الامريكى الى القارئ العربى بلغته العربية.

كما أن سلاسل الاطفال كذلك تتنوع من (علماء العرب) حيث تبين فضل العلماء العرب على الحضارة الحديثة وريادتهم فى جميع المجالات وذلك بأسلوب قصصى يعتمد على الوقائع التاريخية، وكذلك سلسلة (ألوان.. ألوان) فهى تنمى ملكات الطفل وتزوده بنماذج صالحة للتلوين وبذلك تنمى الذوق الفنى والاحساس بالالوان لديه الى جانب المعلومات المفيدة التى يكتسبها الطفل من موضوعات هذه السلسلة ثم (موسوعة جوفى الرياضية) التى وضعها متخصصون فى الرياضة للشباب وترجمها نجيب المستكاوى وهدفها تزويد الاطفال والشباب بالمعارف والمهارات الرياضية اللازمة لترغيبهم فى هذه الألعاب ولجعل الرياضية جزءا من أسلوب حياتهم.

ويتضح لنا من هذا التوزيع انه بالنسبة لكتب الكبار: -

فان أكثر الموضوعات التي نشر فيها المركز هي الآداب والتاريخ حيث نشر (٣١) كتاباً في كل من هذين الموضوعين، وربما يرجع ذلك الى أن المركز في السنوات الاولى من انشائه لم يرد المغامرة في نشر موضوعات متخصصة وغير مضمون توزيعها فنشر قصص أدبية لكبار الأدباء كاحسان عبد القدوس ويوسف أدريس ومحمد عبد المنعم مراد وتوفيق الحكيم ولطفى الخولى.. الخ كما نشر مجموعات من الشعر لفاروق جويده وصلاح جاهين وأحمد عبد المعطى حجازى.. وغيرهم بالإضافة الى سلسلة روائع الأدب الأمريكى المعاصر التي نشر فيها أربعة حلقات وكل ذلك يقع فى (٨٠٠) الآداب.

أما التاريخ فقد حاول المركز نشر القضايا المعاصرة حتى يحقق من ذلك هدفه باعلام القارى العربى بالأحداث المعاصرة وبالتاريخ القريب فنشر عن طابا والسويس وعبد الناصر وحرب أكتوبر.. الخ من تاريخ مصر كما نشر عن بعض الدول الأخرى فنشر عن حرب الخليج وتونس والانتفاضة الفلسطينية.. الخ

ويلي هذين الموضوعين، الديانات (٢٠٠) حيث نشر (١٦) كتاباً وكلها فى الدين الاسلامى ويعتبر هذا الموضوع من الموضوعات التي يضمن أى ناشر توزيعها وخاصة اذا كتبت بأفلام يثق القارئ العربى فى آرائهم فاختر المركز أحمد حسن الباقورى وعائشة عبد الرحمن وفهمى هويدى وأحمد بهجت... الخ كما ساعد على

كثرة عدد الكتب فى هذا الموضوع سلسلة تقريب التراث والتي نشر فيها (٦) حلقات وأشرف على هذه السلسلة الدكتور عبد الصابور شاهين.

ويلي ذلك مجال العلوم التطبيقية بـ (١٣) كتاباً منها (٩) كتب من سلسلة اعرف صحتك فى مجال الطب والصحة العامة.

ثم تأتى موضوعات (٣٠٠) علم الاجتماع (١٢) كتاباً منها (٩) كتب فى العلوم السياسية والعلوم المتعلقة بها كالعلاقات الدولية ونظم الحكم.. الخ وكتابين عن الخدمات الاجتماعية وكتاب عن التخطيط الاقتصادى.

ثم جاءت موضوعات (٥٠٠) العلوم البحتة (٥) كتب منها كتابين فى كل من الفلك وعلوم الأرض وكتاب فى علم النبات.

وتأتى بعد ذلك (٠٠٠) المعارف العامة (٤) كتب، كتابين منهم مجموعة مقالات مجمعة وكتاب فى الصحافة ومعجم فى الحاسب الآلى.

وفى النهاية تأتى (١٠٠) الفلسفة، (٧٠٠) الفنون حيث نشر المركز كتاباً واحداً فى كل منهما فنشر كتاباً لأحمد بهجت فى الفلسفة وكتاباً عن الملاعب الرياضية كفرع من الفنون الترفيهية.

ولم ينشر المركز أية كتب فى مجال اللغات.

وبالنسبة لكتب الاطفال

أكثر الموضوعات نشرها المركز للاطفال (٩٠٠) تاريخ وتراجم وجغرافيا (٢٢) كتاباً

ويرجع كثرة هذا العدد الى سلسلة علماء العرب التي صدر منها (٢١) حلقة وكتاب فى الجغرافيا والرحلات.

ثم يلى ذلك (٧٠٠) الفنون (٢٠) كتابا منها (١٤) كتابا من سلسلة ألوان... ألوان وكتاب فى الفنون الترفيهية وخمسة كتب فى الألعاب الرياضية، أربعة منهم مترجمة ضمن موسوعة جوفى الرياضية والخامس موسوعة رياضية من تأليف نجيب المستكاوى.

ثم تأتى العلوم البحتة والآداب (٤) كتب لكل منهما، جاءت كتب العلوم البحتة علمية مبسطة تناسب الاطفال وأحيانا تأتى فى صورة أسئلة يسألها ويجب عليها ميكى كشخصية محبة للاطفال بأسلوب علمى مبسط.

أما الآداب فجاءت كقصص قصيرة للاطفال فى صورة حكايات وطرائف تناسب الاطفال.

وأخيرا (٠٠٠) المعارف العامة كتاب واحد فقط جاء فى صورة موسوعة مصورة للشباب.

ولم ينشر المركز أية كتب للاطفال فى موضوعات أخرى.

المخلص :-

تلعب الصحافة دورا هاما فى حياة البشر لما لها من تأثير فعال فى تشكيل رأى العام، وقد أهتمت كافة الدول بالمؤسسات الصحفية وكفلت لها الحرية الكاملة فى اصدار الصحف والمجلات. ولم تتمكن المؤسسات الصحفية من أداء رسالتها المنوطة

بها ما لم يكن لديها موارد مالية تكفل لها مساهمة التطور التكنولوجى فى صناعة الصحافة مما يضمن لها بقائها فى ساحة العمل الاعلامى، لذلك فقد كفل لها القانون تأسيس شركات لمباشرة أنشطة خاصة بالنشر أو الاعلان أو الطباعة أو التوزيع.. الخ.

ويعالج هذا المقال أحد الأنشطة المنبثقة من المؤسسة الصحفية ألا وهى المراكز التى تقوم بدور الناشر وقد اختارت المقالة مؤسسة الأهرام لاجراء الدراسة الميدانية عليها لأنها أكبر وأقدم المؤسسات الصحفية المصرية. كما تم استعراض الهيكل الادارى للمؤسسة وتبين أن مركز الاهرام للترجمة والنشر هو الذى يقوم بدور الناشر لذلك فقد تم دراسة هذا المركز دراسة تحليلية تتناول:

- نشأته وتطوره
- التنظيم الادارى
- كيفية الحصول على الاصول التى ينشرها
- كيفية التعامل مع المؤلفين
- مرحلة الطباعة
- الترويج والأعلان والبيع
- الضبط البليوجرافى للكتب التى نشرها

ثم تم تحليل الانتاج الفكرى الصادر عن المركز تحليللا كميا يظهر نمو مطبوعات المركز، وكذلك تحليللا نوعيا يظهر اللغة التى ينشر بها انتاجه الفكرى، والسلاسل التى يصدرها، وأخيرا الموضوعات التى يغطيها هذا الانتاج.

الاستشهادات المرجعية :-

- (١) محمد فتحى عبد الهادى. - مراكز المعلومات الصحفية/ تأليف محمد فتحى عبد الهادى.. (و آ خ). - الرياض: دار المريخ، ١٩٨١. - ص ٩.
- (٢) حسن توفيق حسن موسى. - اقتصاديات صناعة الصحف. - القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٩٣. - (كتاب الأهرام الاقتصادى: ٦٥). - ص ٩.
- (٣) صليب بطرس. - إدارة الصحف. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤. - ص ص ٢٨ - ٢٩.
- 4 - Lohan, George Guillo. - les concentration dans la presse guotidienne et leurs in cidences sur les marches de information et de la publicité thèse de doctorat, science econ, univ. Paris, 1971, p 3 - 4.
- أميرة محمد المرسى العباسى. - إدارة المؤسسات الصحفية فى مصر وتأثيرها على الخدمة والمسئولية الصحفية تجاه القارئ والمجتمع: مع دراسة مقارنة لمستحدثات الادارة الصحفية فى فرنسا. - رسالة دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، اشراف خليل يوسف صابات. - ١٩٨٤. - ص ١٢.
- (٥) حسن توفيق حسن موسى. - اقتصاديات صناعة الصحف... مرجع سابق ص ١٢.
- (٦) الجريدة الرسمية. - ع ١١٨، ٢٤ مايو ١٩٦٠، ص ٨٣٢.
- (٧) الجريدة الرسمية. - ع ٦٩، ٢٤ مارس ١٩٦٤، ص ٧٩٥.
- (٨) النشرة التشريعية/ محكمة النقض، المكتب الفنى. - ع ٧، يوليو ١٩٨٠، ص ٢٨٥٧.
- (٩) أميرة محمد المرسى العباسى. - ادارة المؤسسات الصحفية... مرجع سابق ص ٤٨.
- (١٠) شعبان خليفة. - الكتاب الدولى: دراسة مقارنة فى حركة النشر الحديث. - القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ١٩٩٣. - (موسوعة النشر الحديث؛ ١). - ص ص ١٩ - ٢٠.
- (١١) أميرة محمد المرسى العباسى. - ادارة المؤسسات الصحفية... مرجع سابق ص ٢٥٧.
- (١٢) عبد اللطيف أحمد حمزة. - الصحافة المصرية فى مائة عام. - ج. ع. م: وزارة الثقافة والارشاد القومى. - (د.ت). - (المكتبة الثقافية؛ ١٤). - ص ٣٥ - ٣٦.
- (١٣) خليل صابات. - تاريخ الطباعة فى الشرق العربى. - ط ٢. - القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦. - ص ٢٠٦.
- (١٤) عايدة نصير. - حركة نشر الكتب فى مصر فى القرن التاسع عشر. - رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات. - اشراف شعبان خليفة. - ١٩٨٧. - ص ٣٠٠.
- (١٥) مركز الازهرام للترجمة والنشر. - (نشرة دعائية). - القاهرة: المركز، (١٩٨٧) بدون ترقيم.
- (١٦) مركز الازهرام للترجمة والنشر... المرجع السابق.
- (١٧) مركز الازهرام للترجمة والنشر... المرجع السابق.
- (١٨) حشمت قاسم. - بعض مرتكزت النظام العربى للمعلومات: أفكار أولية. - الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات. - مج ١، ع ٢، يوليو ١٩٩٤. - ص ٢٣.

(١٩) شعبان خليفة. - الكتاب الدولي... مرجع سابق ص ٤٨٢.

(٢٠) شعبان خليفة. - الكتاب الدولي... مرجع سابق ص ٤٩٤.

(٢١) دار الكتب والوثائق القومية. - نشرة الايداع ١٩٨٨. - القاهرة: الدار، ١٩٩٢. - ع ٤. - ص ٥.

ملحق الدراسة

مطبوعات مركز الأهرام للترجمة

والنشر

أولاً: كتب الكبار

١٩٨٥

١ - حوار بين طفل ساذج وقط مثقف/ أحمد بهجت؛ رسوم حسين أبو زيد. - ط ١. - ١١٩ ص.

٢ - سرقة ملك مصر/ محسن محمد. - ط ١. - ٤٧٤ ص.

٣ - عرابي زعيم الفلاحين: مسرحية/ عبد الرحمن الشرقاوي. - ٢٣١ ص.

١٩٨٦

٥ - الأمثال العامية/ بقلم أحمد تيمور. - ط ٤. - ٥٥٦ ص مشروحة ومرتبطة حسب الحرف الأول من المثل مع كشاف موضوعي.

٦ - انطباعات مستفزة/ يوسف ادريس؛ غلاف بهجت عثمان. - ط ١. - ١٥١ ص.

٧ - ايدز... مرض نقص المناعة المكتسب/ محمد صادق صبور. - ط ١. - ١٢٨ ص.

٨ - شهود العصر: ١١٠ مقالات و ١١٠ أعوام (١٨٧٦ - ١٩٨٦) / المركز. - ٤٧٠ ص.

٩ - قراءة في وثائق البهائية/ عائشة عبد الرحمن. - ٣٥٨ ص في رأس العنوان «هذا بلاغ للناس».

١٠ - القرآن مآدبة الله للعاملين/ أحمد حسن الباقوري. - ١٢٨ ص.

١١ - كانت صعبة... ومغرورة/ إحسان عبد القدوس؛ غلاف صلاح طاهر. - ط ١. - ١٧٥ ص.

١٢ - المأزق العربي/ المحرر لطفى الخولي. - ٦٠٨ ص.

١٣ - المجانين لا يركبون القطار/ لطفى الخولي. - ط ١. - ١٠٣ ص.

١٤ - محاربون ومفاوضون/ كمال حسن على. - ط ١. - ٤٣١ ص.

١٥ - مذكرات صائم/ أحمد بهجت. - ١٥٢ ص.

١٦ - معاني القرآن بين الرواية والدراسة/ أحمد حسن الباقوري. - ٢٨٦ ص.

١٧ - نحن والعالم ونحن وانفسنا/ ابراهيم نافع. - ط ١. - ١٩٨٢ ص.

١٩٨٧

١٨ - أزجال صحفية/ صلاح جاهين. - ١٦٠ ص.

٣٣ - مسافر على الرصيف/ محمود المعدنى . -
١٠٨ ص.

٣٤ - معجم مصطلحات الحسابات الالكترونية/
اشراف عبد الرازق عبد الفتاح، أحمد عزيز
كامل . - ٦٢٦ ص.

٣٥ - نحل العسل فى القرآن والطب/ محمد على
البنى . - ط١ . - ٢٠٥ ص.

١٩٨٨

٣٦ - احياء علوم الدين للامام الغزالى/ اعداد
ودراسة اصلاح عبد السلام؛ اشراف ومراجعة
عبد الصبور شاهين . - ط١ . - ٣٩٨ ص.
- (تقريب التراث؛ ١) .

٣٧ - افاق التسعينات/ ابراهيم نافع . - ط١ . -
٢٠٥ ص.

٣٨ - الانتفاضة والدولة الفلسطينية/ لطفى الخولى
ط١ . - ٣٥٢ ص.

٣٩ - بقايا ذكريات/ أحمد حسن الباقورى . -
٢٥٥ ص.

٤٠ - الحكم العطائية/ لابن عطاء الله السكندرى؛
شرح بن عباد النفرى الرندى؛ اعداد ودراسة
محمد عبد المقصود هيكل؛ اشراف عبد
الصبور شاهين . - ط١ . - ٣٠٣ ص . -
(تقريب التراث؛ ٢) .

٤١ - الحكيم بخيلا/ كمال الملاخ . - ط٢ . -
٣٦٩ ص.

٤٢ - خريف الغضب/ محمد حسنين هيكل . -
٤٧٦ ص.

١٩ - اشعار العامية المصرية/ صلاح جاهين؛ لوحة
الغلاف بريشة جورج البهجورى . - ط١ . -
١٧٦ ص.

٢٠ - الاغانى/ صلاح جاهين . - ١٦٠ ص.

٢١ - امن نصر القومى فى عصر التحديات/
محمد حافظ اسماعيل . - ط١ . -
٤٧١ ص.

٢٢ - التدين المنقوص/ فهمى هويدى . - ط١ . -
٣١٢ ص.

٢٣ - ثورة الفكر فى عصر النهضة الاوربية لويس
عوض . - ٣١٦ ص.

٢٤ - الحج عبادة العمر/ دليل الحاج والمعتمر/
المركز . - ١٥٨ ص.

٢٥ - رباعيات/ صلاح جاهين . - ٨٦ ص.

٢٦ - طرائف دبلوماسية/ جمال بركات . - ط١ . -
١٠٤ ص.

٢٧ - العتب على النظر/ يوسف ادريس . -
١٠٠ ص.

٢٨ - الفاروق عمر بن الخطاب/ عبد الرحمن
الشرقاوى . - ٣٠٢ ص.

٢٩ - فى الوقت الضائع/ توفيق الحكيم . - ط١ . -
٤١٢ ص.

٣٠ - قصص قصيرة/ لطفى الخولى . - ١٥٦ ص.

٣١ - لمصر... لا لعبد الناصر/ محمد حسنين
هيكل . - ط١ . - ١٦٦ ص.

٣٢ - المجموعة الكاملة/ فاروق جويده . -
٦٢٢ ص.

٥٤ - الاسعافات الأولية لك ولأسرتك فى أى
كان/ زغلول مهران، عادل عين الشوكة -
١١٥ ص.

٥٥ - أشجار الاسمنت: شعر/ أحمد عبد المعطى
حجازى. - ط ١. - ١١٥ ص.

٥٦ - اطباء مصر كما عرفتهم/ صلاح جلال. -
ط ١. - ١٨٣ ص.

٥٧ - ايران من الداخل/ فهمى هويدى. -
٤٠٦ ص.

٥٨ - تأويل مشكل القرآن لابن تيميه/ اعداد
ودراسة عمر سعيد عبد العزيز؛ اشراف
ومراجعة عبد الصبور شاهين. - ط ١. -
٢٥٦ ص. - (تقريب التراث؛ ٦).

٥٩ - السياسية بين السائل والمجيب/ هيئة الاذاعة
البريطانية؛ ترجمة المركز. - ٢ مج
(٥٦٠ ص).

٦٠ - الشرق الاوسط، كامب ديفيد بعد عشر
سنوات/ تحرير وليم ب. كونت؛ ترجمة
المركز. - ٧١٨ ص.

٦١ - الصيانة المنزلية/ محمد رشاد الهبيري،
ابراهيم نيروى ابراهيم، عبد الرازق عبد الفتاح
الشراف ومراجعة يحيى قابيل. - ١١٩ ص.

٦٢ - طابا... قضية العمر/ يونان لبيب رزق. -
٣٧٤ ص.

٦٣ - عيد ميلاد جديد/ تأليف اليكس هيلى؛

٤٣ - درء تعارض العقل والنقل لشيخ الاسلام ابن
تيميه/ اعداد ودراسة محمد السيد الجليلند؛
اشراف عبد الصبور شاهين. - ط ١. -
٢٨٧ ص. - (تقريب التراث؛ ٤).

٤٤ - ذئب فى قرص الشمس/ محمد عبد المنعم.
- ط ١. - ١٥٨ ص.

٤٥ - رحلات ابن عطوفة/ محمود السعدنى. -
ط ١. - ١٢٨ ص.

٤٦ - الرسالة للامام الشافعى/ اعداد ودراسة محمد
نبيل غنايم؛ اشراف ومراجعة عبد الصبور
شاهين. - ط ١. - ٣٥١ ص. - (تقريب
التراث؛ ٣).

٤٧ - رسالة مفتوحة الى بورقيبة/ محمد مزالى. -
ط ١. - ٢٠٢ ص.

٤٨ - رواد الرياضة فى مصر/ السيد فرج. - ط ١.
- ٢٠٧ ص.

٤٩ - سنوات بلا قرار/ محمد الفراء. - ٢٤٦ ص.

٥٠ - سنوات الغليان: حرب الثلاثين سنة/ محمد
حسنين هيكى. - ط ١. - ٩٥١ ص.

٥١ - الطاقة ومصادرها المختلفة/ أحمد مدحت
اسلام. - ٢٥٤ ص.

٥٢ - النيل.. والمستقبل: رحلة فريدة معه ترصد ما
جرى به ولتابعه الاستوائية والأثيوبية/ عبد
التوف عبد الحى. - ط ١. - ٢٧٠ ص.

٥٣ - وكر الوطاويط/ أحسان عبد القدوس. -
ط ١. - ص.

٧٣ - ٢٣ يوليو وعبد الناصر... شهادتي/ عصام
حسونة. - ٢٧٩ ص.

٧٤ - حكايات سبتمبر ٤٢ على هامش عهود
فاروق وعبد الناصر والسادات/ مصطفى
بهجت بدوى. - ٣٢٨ ص.

٧٥ - طفلك كيف تحميه من الأمراض الشائعة/
حسين كامل بهاء الدين. - ١٥٨ ص. -
(اعرف صحتك؛ ٣).

٧٦ - عباقر ومجانين/ رجاء النقاش. - ٣٢٤ ص.

٧٧ - العلاج الطبيعي لماذا؟/ أحمد خالد. -
١٣٤ ص. - (اعرف صحتك؛ ٢).

٧٨ - القلب وامراضه/ عبد العزيز الشريف -
٩٢ ص. - (اعرف صحتك؛ ١).

٧٩ - لمن أترك كل هذا؟/ احسان عبد القدوس.
٢٢٠ ص. -

٨٠ - نوبة حراسة وقصص أخرى/ ديك باس؛
ترجمة وتقديم نهاد صليحة. - ٢٧٢ ص.
- (من روائع الأدب الأمريكى المعاصر).

٨١ - هل نحن وحدنا فى هذا الكون/ أحمد
مدحت اسالم ٢٨٠ ص.

١٩٩١

٨٢ - ١٩٩٩ نصر بلا حرب/ ريتشارد نيكسون؛
اعداد وتقديم محمد عبد الحليم أبو غزالة. -
٣٥٦ ص.

٨٣ - الامراض العصبية ماذا تعرف عنها/ عماد
فضلى. - ١١٠ ص. - (اعرف صحتك؛
٥).

ترجمة وتقديم محمد عنانى. - ١٥١ ص. -
(من روائع الاب الأمريكى المعاصر).

٦٤ - فى الثورة والدبلوماسية/ جمال منصور. -
٢٣٢ ص.

٦٥ - قصيدة لا: قراءة فى شعر التمرد والخروج/
أحمد عبد المعطى حجازى. - ط١. -
٢٥٠ ص.

٦٦ - كارثة الادمان/ ابراهيم نافع. - ط١. -
٢٣٩ ص.

٦٧ - لبنان... انهيار أم انتحار؟/ محمود أحمد. -
١٩٩ ص.

٦٨ - للفجر نغنى: صفحات من النضال
الفلسطينى/ دنيا عبد المجيد. - ط١. -
٢٧٥ ص.

٦٩ - محبوبة/ تأليف تونى موريسون؛ ترجمة
وتقديم أمين العيوطى. - ٤٦٠ ص. - (من
روائع الأدب الأمريكى المعاصر).

٧٠ - معانى القرآن/ لأبى زكريا يحيى بن زياد
الفراء؛ أعداد ودراسة ابراهيم الدسوقي عبد
العزیز اشرف ومراجعة عبد الصبور شاهين. -
ط١. - ٤٥٣ ص. - (تقريب التراث؛ ٥).

٧١ - مواقف وأسرار صحفية فى الملاعب/ نجيب
المستكاوى. - ط١. - ١٢٤ ص.

١٩٩٠

٧٢ - الانفجار: حرب الثلاثين سنة/ محمد
حسين هيكل. - ١٠٨٩ ص.

٨٤ - الجهاز الهضمي امراضه والوقاية منها/ أبو شادى الروبى. - ١٥٢ ص. - (اعرف صحتك؛ ٦).

٨٥ - طابا.. كيف ضاعت وكيف عادت/ عبد التواب عبد الحى. - ٢٦٨ ص.

٨٦ - عشاء فى مطعم المشتاقين للاهل/ آن تايلر؛ ترجمة وتقديم امين العيوطى. - ٤٥٦ ص. - (من روائع الادب الامريكى المعاصر).

٨٧ - الغذاء المناسب كيف تختاره/ صلاح عيد. - ١١٦ ص. - (اعرف صحتك؛ ٤).

٨٨ - الفتنة الكبرى: عاصفة الخليج/ ابراهيم نافع. - ١ - ٣٣٣ ص.

٨٩ - فوق الحلال والحرام/ احسان عبد القدوس. - ٢١٢ ص.

٩٠ - فى بيتنا مدمن كيف نمنع الكارثة/ ابراهيم نافع. - ١٥٤ ص.

٩١ - ماذا بعد عاصفة الخليج: رؤية عالمية لمستقبل الشرق الأوسط/ ترجمة المركز؛ تقديم ابراهيم نافع. - ١ - ٢٠٧ ص.

٩٢ - ملفات السويس: حرب الثلاثين سنة/ محمد حسنين هيكل. - ٩٢٨ ص.

٩٣ - يوميات هذا الزمان/ أحمد بهاء الدين. - ١ - ٢٠١ ص.

١٩٩٢

٩٤ - ارجوك... افهمنى/ سعاد حلمى. - ١ - ١٨٥ ص.

٩٥ - ...والأن أتكلم/ خالد محى الدين. - ١ - ٣٥١ ص.

٩٦ - الايام... فى مجلد واحد/ طه حسين. - ٥٢٠ ص.

٩٧ - حرب الخليج: أوهاى القوة والنصر/ محمد حسنين هيكل. - ١ - ٦٣٢ ص.

٩٨ - رحلة مع السجارة/ حسن حسنى. - ١١٠ ص. - (اعرف صحتك؛ ٧).

٩٩ - رؤية لتغيير امريكا... الاهتمام بالناس أولاً/ بيل كلينتون، آل جور؛ ترجمة المركز، ٣٤٣ ص.

١٠٠ - الزلازل وتوابعها/ محمد الشرقاوى. - ١ - ١٢٨ ص.

١٠١ - الغلاف الجوى التحدى بين الطبيعة والبشر/ جون فيروز؛ ترجمة أحمد مدحت أسلام. - ١٩٨ ص.

١٠٢ - فكر المسلم المعاصر: ما الذى يشغله؟ أسئلة يجيب عنها سيد طنطاوى... (و آ خ). - ١ - ٢٥٨ ص.

١٠٣ - الليلة الكبيرة وخمس مسرحيات/ صلاح جاهين. - ٣٤٤ ص.

١٠٤ - مصحف شريف. - ٥٤٦ ص.

١٩٩٣

١٠٥ - أحزان حرية الصحافة/ صلاح الدين حافظ. - ٥٦٧ ص.

١٠٦ - ادارة الازمات فى عالم متغير/ عباس رشدى العماوى. - ٢٢٩ ص.

١٠٧ - الاسلام والديمقراطية/ فهمى هويدى. - ٣٥٢ ص.

١٠٨ - اكتوبر ١٩٧٣ السلاح والسياسة: حرب الثلاثين سنة/ محمد حسنين هيكل.

١٠٩ - التحليل السياسى الحديث/ روبرت أ. دال؛ ترجمة علا أبو زيد؛ مراجعة على الدين هلال. - ط٥ - ٢٠٤ ص.

١١٠ - السكر اسبابه ومضاعفته وعلاجه/ صلاح الدين ابراهيم. - (اعرف صحتك؛ ٨).

١١١ - مختارات من القصص القصيرة فى ١٧ بلدا عربيا/ نخبة.

١١٢ - النباتات والأعشاب الطبية/ فائزة حمودة. - (اعرف صحتك؛ ٩).

١١٣ - نهاية التاريخ وخاتم البشر... فوكوياما؛ ترجمة حسين امين.

١١٤ - يوميات المائى مسلم... مراد هوفمان؛ ترجمة عباس رشدى. - ٢٥٦ ص.

ثانيا كتب الاطفال

١٩٨٥

١ - ابن النفيس: مكتشف الدورة الدموية الصغرى/ سليمان فياض؛ (رسوم اسماعيل دياب). - ط١ - ٤٤ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ١).

٢ - ابن الهيثم: عالم البصريات/ سليمان فياض. - ٤٨ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ٢).

٣ - ألوان ألوان/ حسين أبو زيد. - ١٦ ص.

(ألوان... ألوان؛ ١).

٤ - تعال نصنع/ حسين أبو زيد. - ط١ - ١٨ - ورقات.

٥ - السباحة والغطس/ والت ديزنى؛ ترجمة نجيب المستكاوى. - ط١ - ٤٥ ص. - (موسوعة جوفى الرياضية).

٦ - الموسوعة العلمية الاولى للاطفال/ (جون باتون)؛ صنفها مايكل ديمبس؛ ترجمة محمد امين سليمان؛ تصوير مايك اتكتسون... (و آ خ). - ط١ - ٩٣ ص.

١٩٨٦

٧ - ابن البيطار: عالم النبات/ سليمان فياض؛ (رسوم اسماعيل دياب). - ط١ - ٥٥ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ٥).

٨ - ابن بطوطة: رحالة الاسلام/ سليمان فياض؛ (رسوم اسماعيل دياب). - ط١ - ٦٣ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ٦).

٩ - البيرونى: عالم الجغرافيا الفلكية/ سليمان فياض؛ (رسوم اسماعيل دياب). - ط١ - ٥٥ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ٣).

١٠ - ألعاب الاطفال/ والت ديزنى؛ ترجمة نجيب المستكاوى. - ط١ - ٤٤ ص. - (موسوعة جوفى الرياضية).

١١ - الالعب الاولمبية/ والت ديزنى؛ ترجمة نجيب المستكاوى. - ط١ - ٤٨ ص. - (موسوعة جوفى الرياضية).

١٢ - جابر بن حيان: أبو الكيمياء/ سليمان فياض؛

(رسوم اسماعيل دياب). - ط ١. - ٥٢ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ٤).

١٣ - حكايات أعجبتني/ تأليف يعقوب الشاروني؛ رسوم عادل البطراوي. - ط ١. - ٣٩ ص.

١٤ - حول العالم/ حسين أبو زيد. - ط ١. - ١٦ ص. - (١) ورقة لوحات. - (ألوان... ألوان؛ ٣). - عنوان غلاف.

١٥ - الحيوانات الليفة/ حسين أبو زيد. - ط ١. - ١٦ ص، (١) ورقة لوحات. - (ألوان... ألوان؛ ٤). - عنوان الغلاف.

١٦ - حيوانات الغابة/ حسين أبو زيد. - ط ١. - ١٦ ص. - (ألوان... ألوان؛ ٤). - عنوان الغلاف.

١٧ - سالم والأسير وحكايات أخرى/ رسوم كامل درويش؛ سيناريو علي توفيق. - ط ١. - ٥٦ ص. - في رأس العنوان «حكايات عربية وإسلامية».

١٨ - القاضي العادل وحكايات أخرى/ رسوم كمال درويش؛ سيناريو علي توفيق. - ط ١. - ٥٦ ص. - في رأس العنوان «حكايات عربية وإسلامية».

١٩ - الموسوعة المصورة للشباب/ ترجمة محمد أمين سليمان، أحمد فؤاد. - ٢٥٦ ص.

٢٠ - ميكي يسأل ويجيب/ تأليف روني كراوس؛ ترجمة أحمد فؤاد. - ط ١. - ٦٤ ص.

١٩٨٧

٢١ - ابن سينا: أبو الطب البشري/ سليمان فياض؛

(رسوم اسماعيل دياب). - ط ١. - ٥٥ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ٧).

٢٢ - الفارابي: أبو الفلسفة الإسلامية/ سليمان فياض. - ط ١. - ٤٧ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ٨).

١٩٨٨

٢٣ - الادريسي: أبو الجغرافيا/ سليمان فياض. - ط ١. - ٤٤ ص. - (سلسلة العرب؛ ٩).

٢٤ - الخوارزمي أبو الرياضيات/ سليمان فياض. - ط ١. - ٤٤ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ٩).

٢٥ - سيارات/ حسين أبو زيد. - (ألوان... ألوان؛ ٥).

٢٦ - فواكه/ حسين أبو زيد. - (ألوان... ألوان؛ ٢).

٢٧ - من الزهور/ حسين أبو زيد. - ١٥ ص. - (ألوان... ألوان؛ ٦).

٢٨ - من الطيور النادرة/ حسين أبو زيد. - (ألوان... ألوان؛ ٨).

١٩٨٩

٢٩ - ابن رشد... آخر الفلاسفة/ سليمان فياض. - ط ١. - ٤٨ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ١٢).

٣٠ - الألعاب النزالية/ والت ديزني؛ ترجمة نجيب المستكاوي. - ٤٨ ص. - موسوعة جوفى الرياضية).

١٩٩٢

٤٠ - ابن خلدون.. أبو علم الاجتماع/ سليمان
 فياض. - ط١. - ٥٦ ص. - (سلسلة
 علماء العرب؛ ١٨).

٤١ - اختبار معلوماتك في دنيا العلم/ السيد عبد
 الباري. - ٥٦ ص.

٤٢ - اختراعات/ حسين أبو زيد. - (ألوان...
 ألوان؛ ١٠).

٤٣ - أزياء تاريخية/ حسين أبو زيد. - (ألوان...
 ألوان؛ ١٣).

٤٤ - الزهراوى... أبو الجراحة/ سليمان فياض. -
 ط١. - ٥٢ ص. - (سلسلة علماء العرب؛
 ١٩).

٤٥ - طرائف والت ديزنى بالكمبيوتر/ ترجمة
 أيمن الدسوقي. - ٧٦ ص.

٤٦ - رحلة صيد/ شاهر المعداوى. - ٢٤ ص.

٤٧ - فراشات/ حسين أبو زيد. - (ألوان... ألوان؛
 ١١).

٤٨ - فى البحار والأنهار/ حسين أبو زيد. -
 (ألوان... ألوان؛ ٩).

١٩٩٣

٤٩ - ابن العوام: عالم الزراعة/ سليمان فياض. -
 (سلسلة علماء العرب؛ ٢١).

٥٠ - الانطاكى... أو الصيدلة/ سليمان فياض. -
 (سلسلة علماء العرب؛ ٢٠).

٥١ - النقل والمواصلات/ حسين أبو زيد. -
 (ألوان... ألوان؛ ١٤).

٣١ - الدميرى... عالم الحيوان/ سليمان فياض. -
 ط١. - ٤٠ ص. - (سلسلة علماء العرب؛
 ١١).

١٩٩٠

٣٢ - ابن ماجد... أسد البحار/ سليمان فياض. -
 ط١. - ٤٨ ص. - (سلسلة علماء العرب؛
 ١٣).

٣٣ - ابن يونس... عالم الارصاد/ سليمان فياض.
 - ط١. - ٥٢ ص. - (سلسلة علماء
 العرب؛ ١٥).

٣٤ - القزوينى.. عالم الجيولوجيا/ سليمان فياض.
 - ط١. - ٤٨ ص. - (سلسلة علماء
 العرب؛ ١٤).

٣٥ - التجارب العلمية للأطفال/ أحمد فؤاد،
 حسين أبو زيد - ٢ ج (كل جزء ١٦ ص).
 ٣٦ - حشرات/ حسين أبو زيد. - (ألوان... ألوان؛
 ١٢).

٣٧ - الموسوعة الرياضية/ تأليف المستكاوى. -
 ٣ ج ٥٨٤ ص.

١٩٩١

٣٨ - الجاحظ... عالم الحيوان/ سليمان فياض. -
 ط١. - ٥٦ ص. - (سلسلة علماء العرب؛
 ١٧).

٣٩ - الخازن... عالم الطبيعة/ سليمان فياض. -
 ط١. - ٤٢ ص. - (سلسلة علماء العرب؛
 ١٦).

